

# ماذا تقدم لنا آية الكرسي 3 ح 7 أعظم آية الدكتور شريف طه

يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقين حفظه قربا بالغا للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسما به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه ومن يهده الله تعالى فلا مضل - 00:00:00

لده من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية. تلك الحلقات التي نتناول فيها اية الكرسي - 00:00:38

نحاول ان نوفيها حقوقها وان نقدرها حق قدرها. اه وكلنا طمع في ان يجعلنا الله عز وجل من اهله فنسأل الله ان يجعلنا من اهله. وكنا نتحدث عن مسألة مهمة قبل الشروع في يعني دراسة اية الكرسي - 00:00:58

بشكل تفصيلي. آآ الا وهو آآ ما تقدمه لنا اية الكرسي وكنا اه تحدثنا عن بعض الامور التي تقدمها لنا اية الكرسي اه يعني ممكن نختصرها في جلب مطلوبات او مرغوبات ودفع مرغوبات بالهاء. ماشي؟ يبقى جلب مرغوبات بالغين ودفع مرغوبات بالهاء. تمام؟ ويعني قلنا انها - 00:01:18

في ان تشتمل على اسم الله الاعظم والانسان اذا قرأها آآ وختم له بها لا يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت وآآ وتتسبب في حفظ الانسان في حالة نومه في صباحه في مساءه. آآ لا يقربه شيء ابدا. عذرا - 00:01:44

وشر ابدا اه اذا قرأها اه والبيت الذي تقرأ فيه وهذه يعني هذا ما صح في فضل اية الكرسي يعني هذا ما صح في فضل اية الكرسي. آآ طيب لو حبيننا بردو نتكلم عما تقدمه لنا هذه الاية - 00:02:04

اه ممكن ننزر لزاوتين ثاني يعني اه الزاوية الاولى هي زاوية اه ان هذه الاية هي اه اية من سورة البقرة ولذلك كل ما لسورة البقرة من فضائل فهو فضيلة لهذه الاية. فهذا برضه ايه ينظر اليه ويلتفت اليه يعني - 00:02:20

بردو من الحاجات اللي تزيد اقبالنا عليها واهتمامنا بيها وعنايتها بيها ان كل ما ذكر اا من فضائل سورة البقرة يعني هي داخله في هذه الفضائل آآ يعني اختصت بفضائل معينة اللي تحدثنا عنها. ولها الفضائل العامة التي لسورة البقرة. يعني طبعا من ابرز ما لسورة البقرة من الفضائل - 00:02:40

آآ يعني مسألة ما يتعلق بالشياطين ولذلك آآ يعني دي دي مسألة برضو مهمة. آآ النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بسورة البقرة فكل اكد على اا مسألة ان الشياطين تنفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وفي رواية تخرج من - 00:03:00

البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وفي رواية اخرى في في حديث سيدنا عبدالله بن مسعود ان الشياطين لا تدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة. يعني وهذه احاديث في الصحيحة - 00:03:20

كله يبقى عندنا انها ما بتدخلش اصلا يعني اه دي مسألة الوقاية او العصمة. واذا كانت موجودة تخرج بسورة البقرة اية الكرسي طبعا ذكر يعني لها فضل في هذا الباب بالذات وهو باب الحفظ من الشياطين وانسان يقربه الشيطان فلكن اية - 00:03:33

البقرة تم التأكيد فيها اكثر على مسألة البيوت وسبحان الله يعني انا يعني بقول يعني نطمع في كرم الله. اذا كان البيت الذي تقرأ فيه او توجد فيه سورة البقرة تتردد في اصدائه - 00:03:54

اه يعني يخرج منه الشيطان وينفر منه الشيطان. ولا يدخله الشيطان. اه فما بالكم بالقلب الذي فيه سورة البقرة يعني قلب في سورة البقرة يرجى ان شاء الله اه الا يدخله الشيطان. اه يرجى ان شاء الله ان كان فيه شيطان ان يخرج يرجى ان شاء الله ان كان فيه -  
[00:04:08](#)

ان ينفر منه ولا يقيم. آآ بيت او قلب فيه اية الكرسي. قلب فيه اية الكرسي. هذا القلب يعني اذا فكان الانسان ككل كبدن محفوم باية الكرسي فقلب يعني يحفظ اية الكرسي. رواية ودراية ورعاية. قلب - [00:04:29](#)  
يحفظها عن ظهر قلب تتردد اصداؤها في في هذا القلب آآ تنير هذا القلب آآ فهذا القلب الذي فيه اية الكرسي وفيه سورة البقرة فهو ان شاء الله ان شاء الله داخل في هذا الحفظ - [00:04:49](#)

وداخل في هذا الوعد بان لا يكون هناك مجال للشيطان. ولذلك سبحان الله لما نستحضر المعنى ده في قلوبنا وفعلا نكون حريصين على ان قلوبنا تكون بأية الكرسي وبسورة البقرة من ناحية الرواية ومن ناحية الدراية ومن ناحية الرعاية - [00:05:06](#)  
فيرجى ان شاء الله ان تحفظ تلك القلوب من هذه الشياطين. كمان يعني سورة البقرة مما ذكر لها من فضائل آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها اه تحتاج عن صاحبها يوم القيامة - [00:05:23](#)

اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما تحتاجان عن صاحبهما. فسورة البقرة بكل اياتها تأتي تدافع عن صاحبه وتحتاج عن صاحبها يوم القيامة. فيرجى حتى لا يقدر ان هو ينهي البقرة كلها ان حتى لو اعتني باية الكرسي يرجى انها يعني يكون لها نفس الفضل -  
[00:05:38](#)

انها تحتاج عن صاحبها تدفع عنه يوم القيامة العذاب تدفع عنه يعني ما ما يهمه او يهيمه آآ يعني تكون سبب في في الشفاعة له. القرآن في كله يشفع لاصحابه. فسبحان الملك هذه اعظم اية في كتاب الله. فيرجى ان شاء الله ان الانسان لا يعتني بها انها تكون شفيعة له بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:05:58](#)

ما تشفع له يعني القرآن يشفع للانسان آآ كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. برضو من من الفضائل اللي هي لسورة البقرة ان شاء الله برضه هي اية الكرسي انها يعني بتشفع لاصحابها بتحتاج عنه بتدفع عنه الاعداء - [00:06:18](#)

كمان الحقيقة من يعني من من فضائلها اه انها اه يعني اخذها بركة تعلمها بركة. في رواية تعليمها بركة يعني بركة سبحان الله البركة يعني بتدور بالاصل حول الثبوت. خلاص؟ بمعنى يعني ان البركة هي ثبوت الخير - [00:06:37](#)  
مع زيادته ونمائه ومع اه تنزهه عن المكدرات فالبركة فيها ثلاثة ابعاد. البعد الاول اللي هو ثبوت الخير لدى الانسان. والبعد الثاني هو زيادة هذا الخير ونماء هذا الخير. والبعد الثالث - [00:07:00](#)

اللي هو تخليه عن او تنزهه عن المكدرات والمنغصات فسبحان الله سورة سورة يعني سورة البقرة النبي قال اخذها بركة وفي رواية فان تعلمها بركة. وفي رواية فان تعليمها بركة - [00:07:15](#)

تعليم آآ او تعلم وهتيجي معنا ان شاء الله في التعليم آآ تعليم او تعلم سورة البقرة هذه بركة. النبي وصفها بانه ايه؟ بانه بركة فان اخذها وطبعا عشان نفهم مفهوم الاخذ او مفهوم التعلم لازم نرجع للمفهوم ده في الشريعة هو ايه؟ في الوحي هو ايه؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم الاخذ مسلا عرفه بقوله - [00:07:33](#)

كما في حديث ساعة الغيب ضليل من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه. المهم يعني فيقولان بما ذلك؟ فيقال باخذ والدكم القرآن. فالنبي عرف انه قرأ يعني اتى بحقوق الرواية وتعلم وعمل خلاص يعني اتى بحقوق المباني والمعاني مش بس حد حافظ رواية بس لا رواية - [00:07:55](#)

وبراية ورعاية. فهذا هو اكمل الاخلاق. ولذلك برضو لما نتابع الاخذ بقوة الذي جاء في القرآن الكريم خذ الكتاب بقوة. خذوا ما اتيناكم قوة فهذا الاخذ بقوة آآ هذا هو البركة. ولذلك اصلا لما نشوف السنة العملية للصحابة نجد ان مسلا سيدنا عمر - [00:08:15](#)

مكث اثنتي عشرة سنة يتعلم سورة البقرة اتناشر سنة كما اراد الذهب في السيرة عن النبلاء. وفي اليوم الذي فرغ فيه منها نحر جزورا. والامام مالك يرد في عن ابن عمر انه تعلمها في ثماني سنين. فالشاهد ان الاخذ عندهم واللي بيعلقه مثلا على على الاثر الذهبي

وغيره. ان العلماء زي مسلا - [00:08:35](#)

ابو بكر ابن العربي او ابو الوليد الباجي او ابو عمر ابن عبدالبر يقول ان هو لم يكن يعني وخصوصا حتى على اثر ابن عمر كمان

بيقول ان هو لم يكن تعلمه - [00:08:55](#)

لها تعلم الفاظ فقط او مباني فقط. انا بتعلم فقهاءها واحكامها والعمل بها. بتعلمها رواية ودراغ ورعاية. الشاهد ان آآ يعني هذه الاية

هي من سورة البقرة. ولذلك يعني تخضع لنفس الامر ان تعلمها وتعليمها بركة. سبب من اسباب البركة. كثير منا - [00:09:05](#)

يشكو يقول لك مش عارف ايه انا حاسس ان ما فيش حاجة بتستقر عندي. الفلوس ما فيهاش بركة. العيال ما فيهاش بركة. الشغل ما

فيهاش بركة. الحركة ما فيهاش بركة. سبحان الله! فهذه السورة فيها بركة فيها - [00:09:25](#)

اذا تعلمها الانسان اذا علمها الانسان اذا اخذها الانسان واذا عنها غيره على الاخذ بها. واية الكرسي لها نفس الامر. فانت حتى مش

هتقدر تاخذ سورة البقرة كلها خد اية الكرسي اعطني باية الكرسي - [00:09:35](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال وتركها حسرة تركها حسرة يعني الانسان سبحان الله لما يترك هذه السورة العظيمة او يترك

هذه الاية العظيمة تتحسر عليه يتحسر في دنياه ويتحسر عليها في اخراه. ويمكن حسرة الاخرة اشد ان هو سبحان الله زي ما قلت

لحضراتكم امر يسير جدا - [00:09:48](#)

الانسان يعني اية ما يعني يفهمها ويتدبرها ويعمل بها ويحفظها يعني سبحان الله ده صعب على الانسان مش صعب على الانسان.

ففعلا الانسان تحسر على ذلك لما يجد الانسان كان معانا وكان كان عنده مطلوبات مهمة كان ممكن كل ده يتحقق يعني من خلال اية

الكرسي لكنه لم يفعل - [00:10:12](#)

الحد يتحسر في اخرى لما يأتي يوم القيامة ويجد نفسه محروما من هذا من هذا السواب محروم من هذه القربى يتحسر على انه

فاته ذلك. وتركها ولا تستطيعها البطلة. يعني ايه ولا تستطيعها البطلة؟ البطلة السحرة. يعني الانسان اللي مستعصم باية الكرسي قلب

فيه اية الكرسي. قلب فيه - [00:10:32](#)

سورة البقرة. لذلك برضو من الاسباب اللي يدفع بها حتى يمكن شيخ الاسلام ابن تيمية كان له وكذلك الامام القيم لهم كلام في في اية

الكرسي خاصة في انها ترد وتدفع الاحوال الشيطانية. يعني سحر السحرة كهانة الكهان عرفت العرافين. آآ - [00:10:52](#)

وكل ما يأتي من هذا القبيل تلك الاحوال الشيطانية لاية الكرسي دور عظيم في دفعها. يعني دور عظيم في دفعها. فاية الكرسي

سبحان الملك يعني آآ لها هذا الفضل لا تستطيعها البطلة كثير منا خايف آآ يسحر فلان يسحر له ولا الساحر فلان يضره ولا واحد

هيتجوز خايف فلان يربطه مش عارف لا - [00:11:12](#)

هالبطل فيعني ما ظنكم بقلب فيه سورة البقرة؟ ما ظنكم بيت تتردد في اصدائه سورة البقرة ليل نهار؟ ما ظنكم بقلب فيه باية

الكرسي في معاني اية الكرسي مستحضر قدرة الله وعلو الله وعظمة الله سبحانه وتعالى وقيومية الله سبحانه وتعالى وملك الله

سبحانه وتعالى وعلم الله سبحانه وتعالى وحفظ الله سبحانه وتعالى - [00:11:32](#)

ملك الله سبحانه وتعالى وسعة قدرة الله سبحانه وتعالى. قلب مستحضر لهذه المعاني ويعيش عليها. يعني كيف يستطيع المبطلون

يعني كيف في الصحراء او او غيرهم ان يضرنا ما يضرنا ابدًا. ولا يملكون له شيئا - [00:11:56](#)

اذا استعصم بالله سبحانه وبحمده. الحقيقة لو لو بعض الناس ممكن تجده محب ان هو يتعلم ويسلك سبيل العلم ويكون من العلماء

وغيرهم للاسف الشديد يعني احنا نجد ان الناس ربما يتعلم في ابواب علم دقيقة فينشغل بان يتخصص قبل ان يتأسس - [00:12:13](#)

وربما يتبحر في مسائل دقيقة جدا فينشغل بالدقائق يعني الحقائق. آآ ويترك هذه يعني الامور عظيمة. النبي حتى صلى الله عليه

وسلم تحدث عن السبع الاول. فقال من اخذ السبع الاول فهو حبر. عالم عالم هذا - [00:12:33](#)

وبالسبب الاول هذه يعني بتعريف الاخذ اللي احنا اتكلمنا عنه فهو حبر يكون حبر عند الله سبحانه وتعالى فيعني يتم اهمال للاسف

ذلك وتجد في بعض الناس ربما يتوسع في كذا وفي كذا اتركوا العلم بكتاب الله عز وجل الذي هو خير العلوم على الاطلاق. فاية

الكرسي يعني بعض الناس للاسف الشديد يقول لك اصل دي رقائق - [00:12:53](#)

بس مش عارف ايه انا هقعد اعمل وقت عشان كزا واقعد اتعلم كزا استحق ان الاحضار فعلا اللي هم يعني اهل العلم على الحقيقة من اراد ان يكون عالم عند الله على الحقيقة فلينشغل بتعلم امثال هذه الاشياء ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا وصى بذلك نصا وصى بذلك نص قال تعلموا - [00:13:13](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا يعني ان احنا مش بس التعلّم مراد به المعاني بس لا ده احنا كمان بتتعلّم معانيها وتتعلّم مبانيها فنضبطها جيدا ونحفظها جيدا المهم - [00:13:33](#)

الشاهد ان يعني اللي كنا بنتحدس عنه يعني في هذه الحلقة هو ان اية الكرسي بما انها اية من سورة البقرة فان شاء الله عليها آآ او يسري عليها اغلب ما يسري على ايه؟ على آآ سورة البقرة من الفضائل والبركات والخيرات. آآ فلا - [00:13:43](#)

انفسكم هذا الفضل الكبير. نسأل الله عز وجل ان يجعل لنا من الانتفاع باية الكرسي اوفر الحظ والنصيب وان يجعلنا من اهلها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:03](#)

انه القرآن نور وبقين حفظه قربان فهمه حين تعاهد يكون جنة نزنو به دنيا ودين - [00:14:15](#)